

تفسير السمرقندي

. @ 314 @

قرأ أبو عمرو ^ لا يَأْتِكُمْ ^ بالألف والهمز والباقون ! 2 2 ! بغير ألف ولا همز ومعناهما واحد .

يقال لاته يَلْتَهُ وأَلْتَهُ يَأْتُهُ إذا أَنْقَضَ حَقَّهُ ! 2 2 ! لو صدقوا بقلوبهم \$ سورة الحجرات 15 . \$ 18 -

ثم بين ا^ عز وجل لهم من المصدق فقال عز وجل ^ إنما المؤمنون ^ يعني المصدقين في إيمانهم ^ والذين آمنوا با^ ورسوله ثم لم يرتابوا ^ يعني لم يشكوا في إيمانهم ! 2 ! الأعداء ! 2 2 ! أي في طاعة ا^ ! 2 2 ! في إيمانهم .
فلما نزلت هذه الآية أتوا رسول ا^ صلى ا^ عليه وسلم فحلفوا با^ أنهم لمصدقوه في السر فنزل ! 2 2 ! الذي أنتم عليه ! 2 2 ! يعني سر أهل السموات وسر أهل الأرض ^ وا^ بكل شيء عليم ^ أي يعلم ما في قلوبكم من التصديق وغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بقولهم جئناك بأهالينا وأولادنا ! 2 2 ! يعني وفقكم للإيمان ! 2 2 ! بأنكم مخلصون مؤمنون في السر والعلانية .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني سر أهل السموات وسر أهل الأرض .

! 2 ! من التصديق وغيره قرأ ابن كثير وعاصم في رواية إبان ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة لهم أي بصير بما يعملون من التصديق وغيره والخير والشر و صلى ا^ عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم وا^ أعلم بالصواب